جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية العلوم الإسلامية

السنة الحادية عشر، المجلد الحادي عشر، العدد الخامس والأربعون

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (١٢٣٥) سنة ٢٠٠٩م

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة

محرم ١٤٤٢هـ

أيلول ٢٠٢٠م

ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722

١. تهدف مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية إلى نشرِ البحوث الإنسانية العلمية الأصيلة والمتميزة.

٢. تُصدر المجلة أربعة أعداد في السنةِ، وتُنشر البحوث باللّغةِ العربيةِ.

٣. تقوّم البحوث من قبل خبيرين اثنين في التخصص العلمي الدقيق لموضوع البحث وفي حال اختلاف هما في التقييم فترسل إلى محكم ثالث ، كما يقوم البحث من قبل خبير لغوي.

١. يشترط في البحثِ أن لا يكون قد نُشِرَ أو قُبِلَ للنشرِ في أيّ مجلةٍ أُخرى.

٢. إنّ ملاحظات المحكمين ترسل كاملة للباحث، ولا ينشر البحث إلا بالأخذ بملاحظات المحكمين، وأن يكون الإرسال والتخاطب إلكترونيا لا ورقيا، وكذا التصويب

اللغوي يرسل للخبير اللغوي، ويتم تصويب البحث من قبل أستاذ من أصحاب التخصص باللغة، إلكترونيا .

٣. يشترط أن تكون البحوث في اختصاصات (العلوم الإسلامية في جميع فروعها، والعلوم الأُخرى المُتعلّقة بالعلومِ الشرعيةِ) .

٤. يشترط في البحث المقدم إلى مجلتنا فحصه على برنامج (turnitin) على أن لا تزيد نسبة الاستلال في البحث عن ٢٠% على وفق التعليمات النافذة.

٥. على الباحثِ أو الباحثين إرسال ثلاث نسخ مطبوعة من البحثِ، ويطالب الباحث بنسخة مطبوعة جديدة وبقرصٍ مدمجٍ للبحثِ بعد قبولهِ للنشرِ وتقييمه من قبل الخبراء .

٦. يطالب الباحث بملخص تعريفي للبحث باللّغتين العربية والإنجليزية، على أن لا يزيد على (٢٠٠) كلمة مصادق عليهِ من قبل المركز الاستشاري للترجمة في كلية التربية/ جامعة الأنبار، مع قرصٍ مدمجٍ بذلك.

٧. يطبع البحث بالحاسوب وبمسافات منفردة وعلى وجه واحد على ألّا يزيد على (٣٠) سطراً في الصفحة الواحدة .

٨. لا تنشر البحوث إلّا بعد دفع أجور النشر والتقويم من قبل الباحثين .

٩. أجور النشر، كالآتي:

أ- يؤخذ من الباحثين الذين يحملون لقب (أستاذ) مبلغ قدرهُ: (٧٥,٠٠٠) ألف دينارٍ عراقي للخمس والعشرين صفحة الأولى ما عدا أجور الخبراء .

ب- يؤخذ من الباحثين الذين يحملون لقب (أستاذ مساعد) مبلغ قدرهُ: (٦٠,٠٠٠) ألف دينارٍ عراقي للخمس والعشرين صفحة الأولى ما عدا أجور الخبراء .

ت- يؤخذ من الباحثين الذين يحملون لقب (مدرس فما دونه) مبلغ قدرهُ: (٥٠,٠٠٠) ألف دينارٍ عراقي للخمس والعشرين صفحة الأولى ما عدا أجور الخبراء .

ث- يُضاف مبلغ قدرهُ: (٢٥٠٠) ألفان وخمسمائة دينار عراقي عن كلِّ صفحةٍ زائدةٍ على الخمس والعشرين صفحة الأولى.

ج- يضاف مبلغ قدرهُ: (٣٠,٠٠٠) ألف دينارٍ عراقي، عن أجور الخبراء (للبحوث الشرعية والعلوم المتصلة بها) .

ح- يتم استلام مبلغ مقدّم يودع في المجلة قدره: (١٢٥,٠٠٠) ألف دينارٍ عراقي كتأمينات، من كلِّ باحثٍ (من ضمنها أجور الخبراء المُشار لها في أعلاه)، ويتم احتساب التكاليف النهائية للنشر بعد نشر البحث في المجلة.

خ- في حالة سحب البحث من قِبَل الباحث بعد ارسال البحث إلى الخبراء، يُعاد المبلغ الذي تم استلامهُ من الباحثِ ويخصم منهُ أجور الخبراء فقط.

د- يزود الباحث بمستلة من بحثِهِ.

ذ- يتحمل الباحث المسؤولية القانونية الكاملة في حالة الاعتداء على الحقوق الفكرية للآخرين.

الشروط الفنية

١٠. البحوث المنشورة لا تمثل رأي المجلة، وإنّما تمثل رأي أصحابها فقط.

١١. لا تعاد مسودات البحوث إلى أصحابها سواء أنشر البحث أم لم ينشر.

١٢. إعداد الصفحة: أعلى وأسفل (٢) سم يميناً ويساراً (٢)سم حجم الورقة (B5) يكتب البحث على وجهٍ واحدٍ (صفحة) من الورقة وترقم الصفحات.

١٣. تكتب الحروف العربية بالخط (Simplified Arabic) .

١٤. يكتب على الصفحة الأولى فقط من البحث عبارة (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية)أعلى يمين الصفحة ، ويكون تحتها خط من يمين إلى يسار الصفحة (١٢ اسود عريض) .

١٥. يكون عنوان البحث الرئيس بالحجم (١٨) اسود عريض وسط الصفحة.

١٦. تكتب أسماء الباحثين وعناوينهم بالحجم (١٧) اسود عريض وسط الصفحة

١٧. يكون تسلسل الكتابة للبحث على النحو الآتي: عنوان البحث الرئيس، أسماء الباحثين وعنواناتهم، ملخص البحث باللغتين العربية والإنكليزية، المقدمة، المباحث أو المطالب، الخاتمة، ثم قائمة المصادر والمراجع.

١٨. تكتب العنوانات الأولية: (المقدمة ،المباحث أو المطالب ،الخاتمة ،الهوامش، المصادر) بالحجم (١٦) أسود عريض وسط الصفحة.

١٩. تكتب العنوانات الثانوية بالحجم (١٥) اسود عريض يمين الصفحة.

٢٠. يكتب متن البحث بالحجم (١٤) مع ضبط الصفحة وتترك مسافة بادئة (١سم) للسطر الأول فقط لكل فقرة من المتن.

٢١. توضع الهوامش في نفس الصفحة مع متن البحث ويكون حجم الخط (١٢) ويكون رقم الهامش بين قوسين على الشكل التالي (١) ويكون ترقيم الهوامش لكل صفحة على حدة.

٢٢. يكون ترتيب المصادر بحسب الحروف العربية ويكون ترقيمها تلقائياً باستخدام التنسيق الذي يكون فيه الرقم مع نقطة فقط.

٢٣. يوضع بين كل فقرة وأخرى مسافة (١٠ سم) (عنوان البحث الرئيس ،أسماء الباحثين وعنواناتهم) .

١. للأفراد والجامعات والدوائر الأخرى داخل العراق (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف دينار عراقي.

٢. للأفراد والجامعات والمنظمات والشركات خارج العراق (٦٠ $) دولاراً أو ما يعادله بالدينار العراقي بحسب سعر صرف البنك المركزي العراقي.

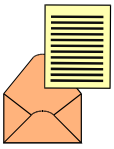

توجه المراسلات إلى

العنوان الآتي:

جمهورية العراق- محافظة الأنبار- جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية/ الرمادي

مدير التحرير: أ.م. د. **تكليف لطيف رزج**

Email : Islamic_anbcoll@univ_anbar.org

الموقع الإلكتروني الجامعي

www. univ_anbar.org

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
فراس يحيى عبد الجليل

مدير التحرير
الأستاذ المساعد الدكتور
تكليف لطيف رزج

أعضاء
هيئة التحرير

١. أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي
٢. أ.د. إبراهيم رجب عبدالله
٣. أ.د. صهيب عباس عودة
٤. أ.د. إدريس عسكر حسن
٥. أ.د. صادق خلف أيوب
٦. أ.د. عبدالله محمد الفلاحي
٧. أ.د. أحمد طوران أرسلان
٨. أ.د. عبد الراضي محمد عبدالمحسن

المحتويات

ت	البحث	الباحث	بحث في	الصفحة
١	التّأثيل لحاكميّة التّنزيل بين المقروء والمرسوم	الأستاذ المساعد الدكتورة ولاء بنت عبد الرحمن البرادعي	قراءات	١ ـ ٤٠
٢	لفظة (يُكتَب حديثه ولا يُحتجُّ به) عند أبي حاتم الرازي (٢٧٧هـ) دراسة نقدية	السيدة منال نبيل أحمد أ.م.د علي محمد مهيدي	حديث	٤١ـ٧٢
٣	الرواة الذين وصفهم إسحاق بن راهويه بالكذب والوضع في الحديث دراسة مقارنة	م.د.محمد محيسن حمدان	حديث	٧٣ـ١٢٠
٤	أحاديث عدم دخول الطاعون إلى المدينة دراسة حديثية موضوعية	م.د. سعد صبار صالح	حديث	١٢١ـ١٥٦
٥	فقه التحكيم في المذهب الحنبلي	الأستاذ المشارك الدكتور عبد المجيد بن محمد السبيل	فقه	١٥٧ـ٢٠٠
٦	ترجيحات البيهقي في كتابه الخلافيات في باب ما يفسد الصلاة دراسة فقهية مقارنة	السيدة سمر عبد العزيز رجب أ.م.د. عبد مخلف جواد	فقه	٢٠١ـ٢٤٦
٧	التبعية في الاقتصاد الإسلامي آثارها وعلاجها	م.د. محمد يوسف محمد م.م. بكر محمود علو السيدة شفاء رضا عبدالرزاق	اقتصاد إسلامي	٢٤٧ـ٢٨٤
٨	المسالك النقلية في تقرير الخصائص الإلهية	الأستاذ المشارك الدكتور سلطان بن عبد الرحمن العميري	عقيدة	٢٨٥ـ٣١٦
٩	تلخيص التجريد لعمدة المريد شرح جوهرة التوحيد للإمام إبراهيم اللقاني من اللوحة (٢٩٥) إلى اللوحة (٢٩٨) دراسة وتحقيق	م٠م .عامر عبدالعزيز علي أ.م.د. محمد سلمان داود	عقيدة	٣١٧ـ٣٦٠
١٠	تقليد بعض المسلمين لعادات الغرب وموقف الشريعة منها	م.د. فراس فاضل فرحان	عقيدة	٣٦١ـ٣٩٦
١١	الحكم بالديمقراطية من المنظور الشرعي	م.م.: يوسف الحاج بكار أ.م.د. سعدان بن مان م.د.شاهدرا بنت عبد الخليل	فكر	٣٩٧ـ٤٢٦

البحث رقم (٢)

لفظة: يُكتَب حديثه ولا يُحتجُّ به عند أبي حاتم الرازي... ت277هـ دراسة نقدية

السيدة منال نبيل أحمد
طالبة دراسات عليا
جامعة الأنبار
كلية العلوم الإسلامية

الأستاذ المساعد الدكتور
علي محمد مهيدي
جامعة الأنبار
كلية العلوم الإسلامية

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ملخص باللغة العربية

السيدة منال نبيل أحمد
أ.م.د. علي محمد مهيدي

يعد الحافظ الإمام أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (٢٧٧هـ) أحد أعلام الأمة الإسلامية، ومن شيوخ المحدثين، ومن أئمة الجرح والتعديل والنقد ، وقد تنوَّعت كتبه فشملت التفسير والفقه والزهد وطبقات التابعين وغير ذلك، وقد انفرد ببعض الالفاظ في الجرح التعديل، ومنها قوله : (يكتب حديثه ولا يحتج به)، وإن لفظة (يكتب حديثه) مع لفظة (لا يحتج به) يؤديان إلى مدلول واحد، وهو أن الراوي يكتب حديثه في الشواهد والمتابعات، ولا يحتج به إذا انفرد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الكلمات المفتاحية : لفظة يُكتَب حديثه ، ولا يُحتجُّ به، دراسة نقدية

THE WORD IS WRITTEN: HADITH AND NOT INVOKED BY ABI HATEM AL-RAZI

Miss Manal Nabeel Ahmed
Assist Prof. Dr. Ali Muhammad Mhidi

Summary

Hafiz Imam Abu Hatem Muhammad bin Idris al-Razi (277 AH) is one of the flags of the Islamic nation and of the elders of modern scholars. He is also the imam of the Al-Jarh and the amendment and criticism that has varied books included interpretation and jurisprudence and asceticism and the layers of subordinates and others which have been isolated by some words in the Al-Jarh amendment, including saying (write his speech and protested)). The word (writes his speech) with the word (not protested) lead to a single meaning which is that the narrator writes his testimony in the evidence and follow-up and to protest if the individual and the last of our prayers that praise to God, the Lord of workers.

Key words: a word whose speech is written and not invoked, a critical study

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أمّا بعد:

إنَّ أولى ما صرفت فيه نفائس الأيَّام، وأعلى ما خُصَّ بمزيد الاهتمام، الاشتغال بالعلوم الشرعية المتلقاة عن خير البريَّة، ولمَّا تكفَّل الله بحفظ كتابه بنفسه سبحانه إذْ قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩﴾[1]، وفَّق الله لسنة نبيه حُفَّاظاً عارفين، وجِهَابِذَةً عالمين، وصيارفةً ناقدين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المُبْطلين، وتأويل الجاهلين، فتفرغوا لها، وأفنوا أعمارهم في تحصيلها، وبيان عللها وأحوالها، وتمييزِ ضعيفها من صحيحها، فجزاهم اللهُ عن الإسلامِ والمسلمينَ خيرَ الجزاءِ.

وكان الحافظ الإمام أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (٢٧٧هـ) وهو أحد أعلام الأمة الإسلامية، ومن شيوخ المحدثين، ومن أئمة الجرح والتعديل والنقد، وعظماء علم العلل الذين تكلَّموا في سائر الرواة، ومن الذين برزوا في علم الحديث في عصره، طلبًا وعملًا ونشرًا.

وكان رحمه الله ينفرد ببعض الألفاظ في الجرح والتعديل؛ ومنها (يكتب حديثه ولا يحتجُّ به)، لذا كان بحثي بعنوان: (لفظة: "يكتب حديثه ولا يحتجُّ به" عند أبي حاتم الرازي).

وقد قسمت البحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي.

المبحث الثاني: التعريف بـ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي.

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٩.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الثالث: تعريف الجرح والتعديل، ولفظة (يكتب حديثه ولا يحتجّ به) عند أبي حاتم.

ثمَّ كانت الخاتمة وأبرز النتائج التي توصلت إليها.

المصادر والمراجع

ونسأله تعالى العفو عنّا، وأنْ يغفر لنا ويرحمنا ووالدينا ولإخواننا ولمشايخنا ولجميع المسلمين.

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الأول:

التعريف بالإمام أبي حاتم الرازي[١]

المطلب الأول:

سيرته الذاتية

أولًا: أسمهُ ونسبهُ وكنيتهُ: هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، الحَنْظَلِي[٢]، الغَطَفَاني[٣]، الرَّازي[٤].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ٢٠٤/٧، الترجمة (١١٣٣)، وتاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد الصدفي١٩١/٢، الترجمة (٤٩٢)، والثقات، لابن حبان ١٣٧/٩، الترجمة (١٥٦٢٥)، وتاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني ١٧١/٢، الترجمة (١٣٨٠)، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي٤١٤/٢، الترجمة (٤٠٥)، والسابق واللاحق، للخطيب ٢٩٧/١، الترجمة (١٧٨)، والأنساب، للسمعاني ٢٧٥/٣، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٣/٥٢، الترجمة (٦٠٧٢)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي ٢٨٤/١٢، الترجمة (١٨٤٧)، وتهذيب الكمال، للمزي ٣٨١/٢٤ الترجمة (٥٠٥٠)، وتاريخ الإسلام، للذهبي ٥٩٧/٦، الترجمة (٣٥٣)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي ١١٢/٢، الترجمة (٥٩٢)، والوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي ١٢٨/٢، الترجمة (٣)، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي ٢٠٧/٢، الترجمة (٤٩)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣١/٩، الترجمة (٤٠)، وطبقات الحفاظ، للسيوطي ٢٥٩/١، الترجمة (٥٧٥)، والأعلام، للزركلي ٢٧/٦، وشذرات الذهب، لابن العماد ٣٢١/٣.

(٢) قال السمعاني في الأنساب ٢٨٤/٤ : (الحَنْظَلِي: هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان، وبالري درب مشهور يقال درب حنظلة، منها أبو حاتم الرازي)، وينظر: اللباب، لابن الأثير الجزري ٣٩٦/١.

(٣) قال السمعاني في الأنساب ٥٩/١٠: (الغَطَفَاني: هذه النسبة الى غطفان، وهي قبيلة من قيس عيلان – نزلت الكوفة). وينظر: اللباب لابن الأثير الجزري ٣٨٦/٢.

(٤) قال السمعاني في الأنساب ٣٣/٦: (الرَّازي: هذه النسبة الى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم). وينظر: معجم البلدان، للحموي ١١٦/٣، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٦٥/١٣.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وهو من مدينة الري[١]، وقد أشتهر محمد بن إدريس بأبي حاتم الرازي[٢].

ثانيًا: مولده: اتفقت المصادر على أنَّ ولادته كانت في سنة خمس وتسعين ومائة (١٩٥هـ) في مدينة الري، حيث قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: (سمعت أبي يقول: كتبت الحديث سنة تسع ومائتين وأنا ابن أربع عشرة سنة)[٣]، فلو طرحنا أربع عشرة سنة من تسع ومائتين، لوجدنا أنَّ المتبقي هو خمس وتسعين ومائة، وهذا هو سنة ميلاد الإمام الحافظ الجليل[٤]، والله أعلم.

ثالثاً: وفاته: توفي أبو حاتم رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين في شعبان، قال الحافظ في تهذيب التهذيب: (قال أبو الحسين بن المنادي وغير واحد: مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين، وقال ابن يونس في تاريخه: مات بالري سنة خمس وسبعين ومائتين)[٥].

---

(١) الرَّي: مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخًا، وهي الآن تقع في إيران. ينظر: معجم البلدان، لليعقوبي: ٨٩/١،= =والبلدان، لابن الفقيه٥٣٧/١، ومعجم البلدان، لشهاب الدين الحموي: ١١٦/٣، وآثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني٣٧٥/١.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٤/٧، الترجمة (١١٣٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٤/٧، الترجمة (١١٣٣)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٢٤٧/١٣، الترجمة (١٢٩).

(٤) تاريخ الإسلام، للذهبي ٥٩٧/٦، الترجمة (٣٥٣)، والوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي ١٢٨/٢، الترجمة (٣)، طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي ٢٠٧/٢، الترجمة (٤٩)، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣/٩، الترجمة (٤٠).

(٥) ينظر: الثقات، لابن حبان ٩/ ١٣٧ الترجمة (١٥٦٢٥)، وتاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني١٧١/٢، الترجمة (١٣٨٠)، والسابق واللاحق، للخطيب البغدادي٢٢٩/١، الترجمة (١٨٢)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٨/٥٢، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي ٢٨٥/١٢، الترجمة (١٨٤٧)، والوافي بالوفيات، للصفدي ١٢٨/٢، الترجمة (٣)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣٣/٩، الترجمة (٤٠)، وشذرات الذهب، لابن العماد ٣٢١/٣، والوسيط في علوم مصطلح الحديث، لأبي شهبة ٦٦٨/١ .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقد حضر وفاته ابنه عبد الرحمن، ونقل لنا ما جرَ بينه وبين أبيه من محادثة تكتب بماء العيون قال: (حضرت أبي رحمه الله وكان في النزع وأنا لا أعلم، فسألته عن عقبة بن عبد الغفار يروي عن النَّبيِّ ﷺ لهُ صحبة؟ فقال برأسه: لا أقنع منهُ، فقلت: فهمت عني لهُ صحبة؟ قال: هو تابعي)، فكان سيد عمله معرفة الحديث وناقلة الآثار، فكان في عمرهِ يقتبس ذلك، فأراد الله أن يظهر عند وفاتهِ ما كان عليه في حياته.

المطلب الثاني:

سيرته العلمية

أولاً: شيوخه أو من روى عنهم: التقى أبو حاتم الرازي بالكثيرين من العلماء الكبار، وفي مختلف البلاد التي زارها أثناء طلبه العلم ورحلاته المتكررة، فسمع منهم وكتب عنهم خلقًا لا يحصون كثرة، وقد ذكر لهُ المزي لهُ شيوخًا كُثر، وسأكتفي بذكر أشهر شيوخه المبرزين، أو من حدَّث عنهم، فمن أشهرهم: الإمام أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المصْري، وبشر بن محمد السكري، وثابت بن محمد الشيباني الزاهد، وجعفر ابن محمد بن عمران التغلبي، وأبو اليمان الحكم بن نافع، وأبو خيثمَّة زهير بن حرب، وصفوان بن صالح الدمشقي، وأبو نعيم ضرار بن صرد الطحان الكوفي، وعبد الله بن صالح العجلي، وأبو صالح عبد الله ابن صالح المصري كاتب الليث، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وعبدة بن سُليمان المروزي، وعبيد الله بن موسى، وعفان بن مسلم، وعمر بن حفص بن غياث، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وقتيبة بن سعيد، وكامل ابن طلحة الجحدري، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، ويحيى ابن معين[١].

(١) ينظر : الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ٢٠٤/٧، الترجمة (١١٣٣)، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ٧١/٢، الترجمة (٤٥٥)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٣/٥٢، الترجمة (٦٠٧٢)، وتهذيب الكمال، للمزي ٣٨١/٢٤، ٣٨٢، ٣٨٣، الترجمة (٥٠٥٠)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٢٤٧/١٣، الترجمة (١٢٩)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر ٣١/٩، الترجمة (٤٠).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ثانياً: تلاميذه أو من روى عنهُ: لمَّا بلغ أبو حاتم الرازي ما بلغ من العلم والعمل به والدين المتين والشهرة الواسعة، أقبل إليه طلبة العلم من جميع بقاع الأرض لينهلوا من علمهِ، فكان لهُ تلامذة كثيرون، منهم:

أبو داود، والنسائي، وأبن ماجه، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن منصور الرمادي، والربيع بن سليمان المؤذن شيخاهُ، وزكريا بن أحمد البلخي قاضي دمشق، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقيّ، وعبدة بن سُليمان المروزي وهو من شيوخه، وأبو زرعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازي، ومحمد بن عوف الطائي وهو من شيوخه، محمد بن هارون الرازي، موسى بن إسحاق الأنصاري، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، ويونس بن عبد الأعلى وهو من شيوخه[١].

ثالثاً: مؤلفاته:

١. كتاب الزينة كبير نحو أربع مائة ورقة[٢].
٢. تفسير القرآن العظيم[٣].
٣. كتاب طبقات التابعين[٤].
٤. كتاب الزينة[٥].
٥. كتاب أعلام النبوة[٦].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٤/٧ الترجمة (١١٣٣)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧١/٢ الترجمة (٤٥٥)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤/٥٢ الترجمة (٦٠٧٢)، وتهذيب الكمال للمزي ٣٨٣/٢٤، ٣٨٤، الترجمة (٥٠٥٠)، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٤٨/١٣ الترجمة (١٢٩)، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣/٩، الترجمة (٤٠).

(٢) الفهرست، لابن النديم ٢٣٦/١.

(٣) هدية العارفين، للباباني ١٩/٢.

(٤) الأعلام، للزركلي ٢٧/٦ .

(٥) المصدر نفسه ٢٧/٦ .

(٦) المصدر نفسه ٢٧/٦ .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الثاني:

التعريف بـ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[١]

المطلب الأول:

سيرته الذاتية

أولًا: اسمه ونسبه وكنيتهُ: هو الإمام عبد الرحمن بن الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو محمد التميمي الحنظلي[٢].

ثانيًا: مولده: اختلف في مولده، فقالوا: ولد سنة ٢٤٠هـ[٣]، وقيل: ٢٤١هـ[٤]، والصواب الأول، كما جاء ذلك عنهُ[٥].

ثالثًا: زوجته وأولاده: عاش الإمام عبد الرحمن مع زوجته سبعين سنة، فلم يرزق ولدًا، وكانت امرأته في الصلاح مثله[٦].

---

(١) ينظر ترجمته في: تأريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي ٦٥٨/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٦٢/١، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٣٥٧/٣٥، ترجمة (٣٩٣٤)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة: ٣٣٣، ترجمة (٤٠٢)، وطبقات الشافعية، لابن الصلاح ٥٣٤/١، ترجمة (١٩٩)، وتاريخ الإسلام، للذهبي ٢٠٧/٢٤، والمعين في طبقات المحدثين له ١١٠/١، ترجمة (١٢٣٩)، وسير أعلام النبلاء، له ٢٦٣/١٣، ترجمة (١٢٩)، وميزان الاعتدال، له ٥٨٧/٢، ترجمة (٤٩٦٥)، وطبقات الشافعية، لابن السبكي ٣٢٤/٣، ترجمة (٢٠٨)، والبداية والنهاية، لابن كثير ٢١٦/١١، والعبر في خبر من غبر، لابن حجر ٢٧/٢، ولسان الميزان، له ٤٣٣/٣، ترجمة (١٦٩٢).

(٢) البداية والنهاية، لابن كثير ٢١٦/١١ .

(٣) الإرشاد، للخليلي ٦٨٣/٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء، للذهبي ٢٦٣/١٣ .

(٥) ينظر: التدوين في أخبار قزوين، للرافعي ١٥٥/٣ .

(٦) الإرشاد، للخليلي ٦٨٤/٢ .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

رابعًا: وفاته: توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة (٣٢٧هـ)[١] في شهر محرم، وقد عشر التسعينَ[٢]، في مدينة الري[٣].

المطلب الثاني:

سيرته العلمية

أولاً: شيوخه أو من روى عنهم: استطاع عبد الرحمن بن أبي حاتم من خلال هذه الجولات التي شملت العديد من المدن والأقاليم أن يظفر بلقي كثير من الشيوخ وكان يحجزه الانتقاء كثيرًا فهو لا يرغب في السماع من مجروح أسوة بأبيه وأبي زرعة[٤]، ومع ذلك فقد سمع خلقًا كثيرًا[٥]، يصل إلى قرابة الثلاث مائة والستين ممن كتب عنهم وسمع منه[٦]، ومنهم: أبوه: أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وأبو سعيد الأشج، وأحمد بن سنان القطان، والحسن بن عرفة، وصالح بن الإمام أحمد، وعبد الله بن الإمام أحمد، وعلي بن المنذر الطريقي، ومحمد بن مسلم بن وارة، ويونس بن عبد الأعلى[٧].

ثانياً: تلاميذه أو من روى عنه: كان لمكانة ابن أبي حاتم الرفيعة بين أهل العلم، ولعلو منزلته في علم الحديث، ولذيوع صيته، أكبر الأثر في أن يلتف حوله طائفة من التلاميذ الذين رحل الكثير منهم إليه من أماكن شتى، ينهلون من علمه، ويردون صفو

---

(١) طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى ٥٥/٢ .

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي ٢٠٩/٢٤، والعبر في خبر من غبر ٢٧/٢ . وعشر التسعين: أي دخل في العقد التاسع من عمره.

(٣) شذرات الذهب، لابن العماد ١٣٩/٤.

(٤) مقدمة محققي علل الحديث، لابن أبي حاتم ١٧٢/١ .

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٠٧/٢٤ .

(٦) ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث، للدكتور رفعت فوزي : ٦٩ .

(٧) ينظر: طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى الحنبلي ٥٥/٢، وتأريخ دمشق، لابن عساكر ٣٧٥/٣٥، وتأريخ وتأريخ الإسلام، للذهبي ٢٠٧/٢٤، وسير أعلام النبلاء له، ٢٦٣/١٣ .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ثقافته ويفيدون خبرته[١]، ومنهم: إبراهيم بن محمد النصر آباذي، إبراهيم محمد بن عبدالله بن يزداد، أبو الشيخ بن حيان، أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أسد الفقيه، أبو سعيد عبدالله بن محمد الرازي، أبو علي حمد بن عبدالله الأصبهاني، أحمد بن محمد بن الحسين البصير، علي بن عبدالعزيز بن مردك، القاضي يوسف الميانجي[٢].

ثالثاً: مؤلفاته:

١. كتاب الكنى.

٢. فوائد الرازيين.

٣. الجرح والتعديل[٣].

٤. الرد على الجهمية في مجلد كبير.

٥. فضائل الإمام أحمد.

٦. كتاب التفسير الذي يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين[٤].

(١) ينظر: مقدمة محققي علل الحديث، لابن أبي حاتم ٢٢٥/١.

(٢) ينظر: تأريخ دمشق، لابن عساكر ٣٥٩/٣٥، وتأريخ الإسلام، للذهبي ٢٠٧/٢٤، وسير أعلام النبلاء، له ١٦٤/١٣.

(٣) قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٦/١١: (وهو من أجل الكتب المصنفة في هذا الشأن).

(٤)طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى ٥٥/٢، وتأريخ الإسلام، للذهبي ٢٠٧/٢٤، البداية والنهاية، لابن كثير ٢١٦/١١ .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الثالث:

تعريف علم الجرح والتعديل،
لفظة (يكتب حديثه ولا يحتج به) عند أبي حاتم

المطلب الأول:

تعريف علم الجرح والتعديل

أولاً: الجرح لغة واصطلاحاً:

١- الجرح لغة: جُرحٌ: الجيم والراء والحاء أصلان أحدهما الكسب، والثاني شق الجلد، فالأول قولهم أجترح، إذا عمل وكسب، وإنما سمي ذلك اجتراحًا؛ لأنَّه عمل بالجوارح وهي الأعضاء الكواسب، والجوارح من الطير والسباع ذوات الصيد، وأما الآخر فقولهم جَرحَهُ بحديدة جرحًا، والاسم الجرحُ، ويقال: جُرح الشاهد إذا رَدَّ قولهُ)[١]، ومن المجاز أيضًا: جرح الحاكم شاهدًا، أي إذا عثر منهُ ما أسقط به عدالته من كذب وغيرهِ[٢].

٢-الجرح اصطلاحًا: هو وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به[٣]، ويعرف أيضًا (وصف الراوي في عدالتهِ أو ضبطه بما يقتضي تليين روايته أو تضعيفها أو ردَّهَا)[٤].

---

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٤٥١/١، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٥٥/١، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير للحموي ٩٥/١، والقاموس الفقهي للدكتور سعدي ص ٦٠، والمعجم الوسيط ١١٥/١.

(٢) ينظر: مفاتيح العلوم للخوارزمي ص ٣٩، وأساس البلاغة، للزمخشري ١٣٠/١، ولسان العرب لابن منظور ٤٢٢/٢، وتاج العروس لأبي الفيض الزبيدي ٣٣٧/٦ .

(٣) ينظر: جامع الأصول، لابن الأثير الجزري ١٢٦/١ .

(٤) ضوابط الجرح والتعديل، لعبد العزيز بن محمد ٧/١ .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ثانياً: التعديل لغة واصطلاحًا:

١- التعديل لغة: من عَدل يعّدل بتشديد العين، والعدل ما قام في النفوس أنَّهُ مستقيم وهو ضد الجور، عَدَل الحاكِمُ في الحُكِم يَعْدلُ عَدلًا وهو عادِلٌ[١]، والعدل يقال هو: (المرض من الناس قولهُ وحكمهُ)[٢]، وهو خلاف الجور والظلم، ورجل عدل أي رضيٌ ومقنعٌ في الشهادة[٣]، وَعدَّلت الشاهد أو الراوي، أي نسبته الى العدالة ووصفتهُ بها[٤].

١- التعديل اصطلاحًا: وهو وصف متى التحق بالراوي، أو الشاهد اعتُبرَ قولهما وأخْذَ به[٥]، وعُرّف أيضًا: (وصف الراوي في عدالته وضبطه بما يقتَضي قبول روايته)[٦].

ثالثاً: تعريف علم الجرح والتعديل:

هو علم يبحث فيه عن جرح والرواة وتعديلهم، بألفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ، وهذا العلم من فروع علم رجال الحديث[٧].

---

(١) ينظر: لسان العرب: لابن منظور ٤٣٠/١١ .

(٢) العين، للخليل الفراهيدي ٣٨/٢، والمُنَجد في اللغة، لأبي الحسن الأزدي ص ٢٦٢ .

(٣) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للفارابي ١٧٦٠/٥، ومجمل اللغة، لابن فارس ص ٥٦١، ومعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية لمحمود عبد المنعم ٤٨٠/٢.

(٤) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأبي العباس الحموي ٣٩٦/٢، والتوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي ص: ٩٩ .

(٥) ينظر: جامع الأصول، لابن الأثير الجزري ٢٦/١ .

(٦) ضوابط الجرح والتعديل، لعبد العزيز بن محمد ٨/١ .

(٧) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والمتون، لحاجي خليفة ٥٨٢/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المطلب الثاني:

قوله: (يكتب حديثه)

إنَّ معنى يكتب حديثه تطلق على ضربين: الضرب الأول: من يكتب حديثه للاحتجاج به، والضرب الثاني: من يكتب حديثه للاستشهاد به.

فإذا تبيَّن هذا فإن قيل: كيف يقال أن من قيل في حقه هذهِ الكلمة فهو ضعيف؟ الجواب على ذلك أنَّ أصل هذا الاعتراض صحيح، ولكن يكتب حديثه اصطلاحية لها معنى عرفي عند المحدثين، فهو مقدم على المعنى اللغوي لها، فاقتصار الناقد على هذه اللفظة، يُشعر بأنَّهُ يريد أن ينفي عن الراوي الترك، وهو عدم صلاحيته لكتابة حديثه، فإذا قيل: إنَّ قائل تلك الكلمة قد يكون مترددًا في حال ذلك الراوي: أيصلح للاحتجاج أم للاستشهاد وحدهُ، فعبر عن حاله بكلمة يكتب حديثه؛ لأنَّه لم يقدر على الجزم بشيء؟ الجواب على ذلك إذا كان الأمر كذلك، فإنَّه يتعين على من يستند إلى كلام ذلك الناقد الأخذ بالأحوط أو المتيقن، وهو أدنى المرتبتين، فيكون أمر الرواية مبني على الاحتياط والتثبت، ومِّما يؤيد تفسير (يكتب حديثه) هو أنَّها كثيرًا ما ترد في كلام الناقد مقرونة بكلمة تضعيف أو تليين، وتأتي أحيانًا قليلة مقرونة بكلمة (صدوق)، أو (حسن الحديث)، ولكن لا تأتي مقرونة بكلمة توثيق تام، أو ثناء عالٍ على ضبط ذلك الراوي، فلا يقال مثلًا: هو (ثقة يكتب حديثه)، أو (يكتب حديثه وهو حجة)[1]، وبالمثال يتضح المقال:

١. قال ابن عدي في ترجمة إبراهيم بن هارون: (حدثنا علي بن أحمد بن سليمان حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال سمعت يحيى بن معين: يقول إبراهيم بن هارون: (ليس به بأس، يكتب حديثه)، قال ابن عدي

(١) ينظر: لسان المحدثين ٢٥٠٣/١، وشفاء العليل ٤٨٨/١ .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

عقبهُ: (وقول يحيى بن معين يكتب حديثه معناهُ أنَّهُ من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم)[١].

٢. قال الإمام أحمد في إسماعيل بن خليفة العبسي أبي إسرائيل الملائي الكوفي: (يكتب حديثه)[٢]، وقال فيه ابن حجر: (صدوق سيء الحفظ)[٣].

٣. وقال النسائي في إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي أبي إسماعيل الكوفي: (ليس بذاك، يكتب حديثه)[٤]، وقال فيه ابن حجر (صدوق، ضعيف الحفظ)[٥].

٤. قال العجلي في أشعث بن سوار: (ضعيف، وهو يكتب حديثه)[٦]، وقال فيه ابن حجر: (ضعيف)[٧].

٥. وقال أبو يعلى الخليلي في ترجمة محمد بن سلَّام البيكندي، (قد روى عنهُ جماعة من العلماء من صناعتهم هذا الشأن، وإنَّما يكتب حديثه للاعتبار)[٨].

٦. أبو حاتم الرازي وقد سئل عن عثمَّان بن مرة، فقال: (يكتب حديثه)[٩].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٩٤/١، ترجمة (٧٣) .

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٧٨/٣ .

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٧، ترجمة (٤٤٠) .

(٤) تهذيب الكمال للمزي ١٣٢/٢ .

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩١، ترجمة (٢٠٤) .

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٩، ترجمة (١٠٥) .

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٣، ترجمة (٥٢٤) .

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي ٩٥٧/٣ .

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ١٧٠/٦، الترجمة (٩٢٧) .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

تبيَّن في ضوء ما تقدَّم أن الراوي الموصوف بهذهِ العبارة، هو من جملة الضعفاء، ولكن يكتب حديثه؛ للاعتبار.

المطلب الثاني:

قوله: (لا يحتج به)

تعد هذه اللفظة من الجرح الخفيف الذي يصلح من قيل فيه في الشواهد والمتابعات، وهي في الأصل تعني ترك الاحتجاج مطلقًا، سواء أكان صالحًا للاستشهاد، أم لا، وعندما نتحرى صنيع من النقاد فإنَّهُ يطلقها غالبًا على من يستشهد به، ولكنه ليس مَّمن يحتج به، إذًا هي من الألفاظ التي تتسع لأكثر من معنى، وكان من شأن كثير من النقاد أن يؤثروا في عباراتهم مثل هذه الكلمات المرنة عريضة المعنى على ما ليس كذلك من الكلمات؛ لأنَّ اللفظة كلَّما كانت أعم، كان مجال الكلام أوسع، وكان المتكلم عن المعاني الحرجة والمسالك الضيقة أبعد[١]، ومن الأمثلة على ذلك:

١. محمد بن سعد: قال في ترجمة قابوس بن أبي ظبيان: (فيه ضعف، لا يحتج به)[٢].

٢. أبو حاتم الرازي: وقد سئل عن شجاع بن قيس السكوني؟ فقال: (هو لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، ولا يحتج به، إلا أن عندهُ عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح)[٣].

٣. محمد بن حبان أبو حاتم البُستي: ذكر في ترجمة الأزور بن غالب من أهل البصرة، وقال (كان قليل الحديث، إلا أنَّهُ روى على قلته عن الثقات ما لم

---

(١) ينظر: شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن مصطفى المصري ٤٨٠/١، ولسان المحدثين لمحمد بن خلف سلامة ١٩٢٠/١ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٠/٦، الترجمة (٢٥١٩) .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٩/٤، الترجمة (١٦٥٤) .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

يتابع عليه من المناكير، فكأنَّه كان يخطئ وهو لا يعلم، حتى صار مَّمن لا يحتج به إذا انفرد)[١].

المطلب الثالث:

دلالة الجمع بين اللفظتين (يكتب حديثه) مع لفظة (لا يحتج به)

إنَّ لفظة (يكتب حديثه) مع لفظة (لا يحتج به) يؤديان إلى مدلول واحد، وهو أنَّ الراوي يكتب حديثه في الشواهد والمتابعات، ولا يحتجُّ به إذا انفرد، فلفظة لا يحتج به العامة تفسرها لفظة يكتب حديثه، وكذلك لفظة يكتب حديث العامة تفسرها لفظة لا يحتجُّ به، وعلى هذا نستخلص أنَّ الراوي يكون بمنزلة الاعتبار والاستشهاد.

لذلك ينبغي للناقل من كتب الجرح والتعديل أن يعلم كيف ينقل من كتب الجرح والتعديل، وأن لا يختصر اختصارًا يخل بالمعنى، وأن لا يقتصر على إحدى الكلمتين دون الأخرى، فكلتا الكلمتين تفسر بعضها البعض.

وفي ضوء ما بحثت في كتب التراجم لم أجد من جمع بين هذهِ اللفظة إلا نادرًا، منهم: الإمام يحيى بن معين، فقد قال في إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي: (صالح، يكتب حديثه، ولا يحتج به)[٢].

وكذا ورد عن الإمام أحمد والنسائي والعجلي، إلا أنَّ الإمام أبا حاتم الرازي قد من استعملها بكثرة، وأطلقها على مجموعة من الرواة، لذلك ارتأيت أن أجمع هؤلاء الرواة في رسالة خاصة، كما صنعت في هذه الرسالة، ودرستهم دراسة مقارنة؛ ليظهر لنا المرتبة الحقيقية لكل راوٍ، وبيان دلالتها عند أبي حاتم، وعلى من أطلقها، وكم أطلقها، مقارنة بأقوال علماء الجرح والتعديل.

(١) المجروحين لابن حبان ١٧٨/١، الترجمة (١١٣) .

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٤٣/٢ .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المطلب الخامس:

منزلة قوله (يكتب حديثه ولا يحتج به) بين مراتب الجرح والتعديل

وهي تعني في الجملة أنَّ الراوي يكتب حديثه؛ للنظر فيه، والنظر في موافقة غيره لهُ عند الاعتبار، ولا يرتقي إلا عند وجود شاهد أو متابعة لحديثه، ولهذا فحديثه على الانفراد لا يحتجُّ به، وهذا جرح؛ لأنَّ الارتقاء إنَّما يكون لأجل انضمام غيرهُ لهُ لا لأجل حديثه فقط، وهي تمييز عمَّن لا يحتجُّ به ولا يكتب حديثه؛ لأنَّه لا يحتمل أن يرتقي بغيره؛ لشدة ضعفه ووهنه، فيقال: أنَّه لا يحتج بحديثه إذا انفرد، لكن يكتب حديثه؛ ليعتبر به مع غيرهِ، فهذا يعني أنَّ الراوي الموصوف بهذه العبارة هو من جملة الضعفاء، ولكن حديثه يكتب ليعتبر به، كما بينا من خلال ما ذكرنا سابقًا أنَّ أبو حاتم الرازي هو من استعملها بكثرة، فكانت هذهِ العبارة يعني بها شرح حال الراوي، وبيان مرتبته وفي الأغلب تستعمل مقرونة مع عبارات أخرى، وقد أستعملها أبو حاتم مع عبارات التعديل، وكذلك مع عبارات التجريح، وفي العموم الموصوف بها يكتب حديثه؛ للاعتبار، ولا يحتج به.

أمَّا فيما يخص منزلتها بين مراتب الجرح والتعديل: فقد اصطلح علماء الحديث على ألفاظ يعبرون بها عن وصف الراوي من حيث القبول والرد، ووضعوا هذه الألفاظ ضمن مراتب معينة يعرف من خلالها حال كل راوٍ من رواة الحديث وهي ما يعبرون عنها بمراتب الجرح والتعديل، فكان اجتهاد العلماء كثيرًا في تقسيم هذه المراتب منهم من حصرها في ثمانية مراتب، ومنهم من زاد على ذلك، وكان أول من صنف ورتب لألفاظ الجرح والتعديل هو الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتابه العظيم الجرح والتعديل، وكل من أتى بعده كان لهم دور التوضيح والإضافة على عمله مع اعترافهم بريادته وبراعته في هذا العمل، وأنَّ ابن أبي حاتم لم ينشئ هذا التقسيم عن فراغ إنَّما عمله بعد تأمل دقيق في أقوال أئمة الجرح والتعديل، وما يطلقونه من ألفاظ

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

على الرواة[١]، حيث قسم الرواة الى أربع طبقات، لأنهُ احتيج الى تبيين طبقاتهم، ومقادير حالاتهم، وتباين درجاتهم؛ ليعرف من كان منهم في منزلة الانتقاد والجهبذة والتنقير والبحث عن الرجال والمعرفة بهم، وهؤلاء هم من أهل التزكية والتعديل والجرح، فجعل هذه اللفظة هي من ضمن المرتبة الثالثة، وكان تقسيمه على ما يأتي:

الأولى: من كان منهم عدلًا في نفسه من أهل الثبت في الحديث والحفظ والإتقان فيه، هؤلاء هم من أهل العدالة.

الثانية: منهم الصدوق في روايته الورع في دينه الثبت الذي يهم أحيانًا قد قبله الجهابذة النقاد هذا يحتج بحديثه أيضًا .

الثالثة: وما أشعر بالقرب من التجريح الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والغلط والسهو والخطأ، هذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام أي إذا انفرد، إنما للاعتبار فقط دون الاختبار، وذلك لظهور أمرهم في عدم الضبط .

الرابعة: منهم من قد ألصق نفسه بهم ودلسها بينهم ممن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال منهم الكذب، هذا يترك حديثه ويطرح روايته، ويسقط لا يشتغل به[٢].

ثمَّ جاء الحافظ الذهبي فتابع التقسيم الرباعي في مراتب التعديل مع إضافة صيغة التكرار للتوثيق كما أدمج المرتبة الثالثة والرابعة عند ابن أبي حاتم فجعلهما في المرتبة الثالثة، ورتب ألفاظ التجريح في خمس مراتب، فجعل هذه اللفظة هي من ضمن

(١) ينظر: ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ص ٢٤٣ .

(٢) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ٦/١، المقنع في علوم في علوم الحديث، لابن الملقن ٢٨٥/١، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي ٤٠٤/١، وتيسير مصطلح، لمحمود الطحان ١٨٩/١ .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المرتبة الرابعة عنده من مراتب التعديل[١]، أما الحافظ ابن حجر فلم يسرد المراتب بل اقتصر على أرفع مراتب التعديل وأدناها وزاد في تلك المراتب، وأسوأ مراتب التجريح وأسهلها، فجعل تلك اللفظة من ضمن المرتبة السادسة من مراتب التعديل[٢]، فإذا قالوا: لين الحديث كتب حديثه وينظر فيه اعتبارًا، وصالح الحديث فإنهُ أيضًا يكتب حديثه للاعتبار، ثمَّ جاء الحافظ السخاوي بعده الذي أفاد منهُ وممن قبله، فضم هذه الزيادات وانتهت المراتب عندهُ إلى ست في حالتي التعديل والتجريح، فكانت هذه اللفظة عندهُ من ضمن ألفاظ المرتبة السادسة مع إضافة الألفاظ إليها مثل يعتبر به، يكتب حديثه، ما اقرب حديثه[٣]، فنجد أنَّ سبب اختلاف الأئمة في عدد المراتب هو في الواقع أن أئمة الجرح والتعديل قد أطلقوا كثيرًا من الألفاظ خصوصًا في هذا المجال ولم يضعوا غالبًا أمام كل لفظة ما يبين الأساس الذي جعلهم يطلقونها على الراوي؛ لأنهم لو فعلوا لسهلت إلحاق ألفاظهم في مراتب لا يختلف عليها، لهذا جاء الاختلاف بين الأئمة حتى وإن لم يكن كبيرًا .

(١) ينظر: ميزان الاعتدال، للذهبي١/٤، وتدريب الراوي، للسيوطي ١/٤٠٧، والرفع والتكميل، للكنوي ص ١٣٩ .

(٢) ينظر: نزهة النظر، لابن حجر العسقلاني ص١٧٤–١٧٥، وتدريب الراوي، للنووي ١/٤٠٥–٤٠٧.

(٣) ينظر: فتح المغيث، للسخاوي ٢/١١٣، والرفع والتكميل، للكنوي ص ١٥٥ .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الخاتمة

وفى نهاية البحث والتطواف –رغم قصر المدة وكثرة المشاغل– نقدم ما يسر الله تحصيله وما منَّ به علينا –جل وعلا– من جهد متواضع ما نختم به البحث، وعلى النحو الآتي:

١. اتفقت المصادر على أنَّ ولادته –رحمه الله– كانت في سنة خمس وتسعين ومائة، في مدينة الري.

٢. توفي أبو حاتم –رحمه الله– سنة سبع وسبعين ومائتين في شعبان.

٣. يعد أبو حاتم –رحمه الله– أحد أعلام الأمة الإسلامية، ومن شيوخ المحدثين، ومن أئمة الجرح والتعديل.

٤. تنوعت كتب أبي حاتم –رحمه الله– فيما عدا الجرح والتعديل فشملت التفسير والفقه والزهد وطبقات التابعين وغير ذلك.

٥. إنَّ لفظة (يكتب حديثه) مع لفظة (لا يحتجّ به) يؤديان إلى مدلول واحد، وهو أنَّ الراوي يكتب حديثه في الشواهد والمتابعات، ولا يحتجُّ به إذا انفرد.

٦. قلّ من جمع بين لفظة (يكتب حديثه) ولفظة (لا يحتج به) إلا نادرًا.

وفقنا الله جميعا وسدد خطانا وزادنا علمًا ينفعنا، ونفعنا بما علمنا إنّه نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على الهادي البشير والسراج المنير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابته أجمعين.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المصادر المراجع

القرآن الكريم

١. ابن أبي حاتم الرازي وآثره في علوم الحديث، للدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٢. آثار البلاد وأخبار العباد، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت٦٨٢هـ)، دار صادر، بيروت.
٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د٠محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
٤. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ).
٥. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
٦. الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.
٧. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٨. البلدان، لأحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت بعد٢٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٩. البلدان: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
١٠. تاريخ ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
١١. تاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (ت٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.
١٢. تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
١٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
١٤. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

١٥. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

١٦. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

١٧. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن، سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي (ت٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

١٨. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

١٩. التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

٢٠. تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٢١. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة: ط١، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.

٢٢. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٢٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن زكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٢٤. التوقيف على مهمات التعاريف، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ)، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٢٥. تيسير مصطلح الحديث، لأبي حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١٠، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٢٦. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البستي (ت٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، إشراف: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢٧. جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني، ط١.

٢٨. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

٢٩. السابق واللاحق في تباعد مابين وفاة راويين عن شيخ واحد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٣٠. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبدالحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣٢. شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
٣٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٣٤. ضوابط الجرح والتعديل مع ترجمة إسرائيل بن يونس (دراسة تحليلية)، لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم العبد اللطيف.
٣٥. طبقات الحفاظ، لعبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٣٦. طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
٣٧. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.
٣٨. الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٣٩. العبر في خبر من غبر، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤٠. العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٤١. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٤٢. الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٤٣. القاموس الفقهي لغة واصطلاحًا، الدكتور سعدي أبو حبيب، دار الفكر، دمشق، سورية، ط٢، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٤. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله كاتب حلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١هـ.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤٦. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عزالدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت.

٤٧. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٤٨. لسان المحدثين، معجم يعني بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وجملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم، لمحمد خلف سلامة، د.ط.

٤٩. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.

٥٠. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبي حاتم الدارمي، البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٥١. مجمل اللغة لابن فارس، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٥٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
٥٣. معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
٥٤. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، للدكتور محمود عبدالرحمن عبدالمنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، دار الفضيلة.
٥٥. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.
٥٦. معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبي الحسين (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٥٧. مفاتيح العلوم، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (ت٣٨٧هـ)، إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط٢.
٥٨. المقنع في علوم الحديث، لأبن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، دار فواز للنشر، السعودية، ط١، ١٤١٣هـ.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٥٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لجمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٦٠. المنجد في اللغة، لعلي بن الحسن الهنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ كراع النمل (ت٣٠٩هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبدالباقي، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٨م.

٦١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

٦٢. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، حققه على نسخة مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط٣، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٦٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٦٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول، ١٩٥١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٦٥. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٦٦. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لأبي شهبة محمد بن محمد بن سويلم، دار الفكر العربي، د.ط.